• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين: «ان من يقرأ جيداً ما قاله وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، في افادته الى لجنة الكونغرس، يستطيع التمييز، بصورة واضحة، انه يفضل اجراء مفاوضات بين اسرائيل وممثلي سكان المناطق المحتلة». وأوضح: «قال بيكر، بالتحديد، انه في حال عدم نجاح اسرائيل في التوصل الى مفاوضات مع ممثلي سكان المناطق المحتلة، ربما اضطرت، حينذاك، الى التحدث مع م.ت.ف. ويخيل الى انه ليس بامكان الاميركيين التلميح لاسرائيل، بوضوح اكثر من ذلك، ازاء الاتجاه الذي يرغبون فيه» (دافار، ٢٣/٣/١٩٨٩).

• استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، وزير البحث العلمي في اسرائيل، عيزر وايزمان، والوفد المرافق له، وحضر المقابلة، من الجانب المصري، نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة، د. يوسف والي. وأجرى مبارك حواراً مع الوفد الصحافي المرافق لوايزمان، ركز فيه على أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام، والحوار مع م.ت.ف. وكان وايزمان وصل القاهرة للاشتراك في ندوة نظّمتها هيئة الاذاعة البريطانية بمناسبة مرور عشر سنوات على توقيع معاهدة كامب ديفيد (الاهرام، ٢٣/٣/١٩٨٩).

• قالت مصادر استخباراتية، في لندن، ان علاقات اسرائيل مع ادارة الرئيس الاميركي، جورج بوش، باردة، وان زيارة وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، لواشنطن لم تؤتي ثمارها. واستناداً الى المصادر نفسها، طلب الاميركيون من اسرائيل القيام بمبادرة حسن نيّة تجاه الفلسطينيين، على غرار فتح المدارس واطلاق سراح معتقلين. لكن هذه الطلبات اصطدمت برفض قاطع (دافار، ٢٣/٣/١٩٨٩).

• قال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية، غينادي غيراسيموف، انه «حدثت تغيّرات في موقف الادارة الاميركية تجاه اسرائيل وم.ت.ف. كما حدث تغيّر في موقف م.ت.ف. لا يمكن تجاوزه». ومقابل هذا، «فان الاتحاد السوفياتي يأسف لجمود سياسة اسحق شامير وقادة اسرائيل، الذي يعيق الجهود الرامية الى القضاء على النزاع في الشرق الاوسط» (دافار، ٢٣/٣/١٩٨٩).

٢٣/٣/١٩٨٩

• أعرب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، عن أمله في رفع مستوى الحوار الفلسطيني ـ الاميركي، والتعمّق في البحث في المسائل الجوهرية والاساسية لاقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط. وعبّر عرفات، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في تونس حضره ممثلون عن وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، عن ارتياحه لمضمون الحوار، ووصفه بأنه «كان ايجابياً، واتسم بالجدية، نظراً الى المواضيع الكثيفة المطروحة، ممّا يدل على اهتمام الادارة الاميركية الجديدة بتطوير وانجاح الحوار، وهذا ما نسعى اليه». وأوضح عرفات ان لدى الطرفين، الفلسطيني والاميركي، رغبة واضحة في التوصّل الى نتائج مثمرة. واتهم اسرائيل بالسعي الى افشال الحوار وايقافه، وقال ان اسرائيل تقوم بتحضيرات للقيام بمغامرة عسكرية واسعة في جنوب لبنان، في الوقت الذي تدفع بحشود جديدة الى الاراضي المحتلة (وفا، ٢٣/٣/١٩٨٩).

• غطّت أعمال مقاومة الاحتلال معظم مدن وبلدات وقرى ومخيمات المناطق المحتلة، فشملت القدس وجنين والخليل وطولكرم وبيت لحم ورام الله وغيرها، فاستشهد شاب في قرية اوصرين (قضاء نابلس) برصاصة، تضاربت الانباء حول مطلقها. امّا، في قطاع غزة، فقد رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول المفروض عن معظم المناطق فيه، في وقت تجددت التظاهرات، خصوصاً في مخيم النصيرات، حيث أصيب جنديان اسرائيليان بجروح، ووقع بعض الجرحى في صفوف الاهالي، كما أصيب آخرون بجروح في مخيم خان يونس وجباليا، اضافة الى تعرّض سكان حي الشيخ رضوان، في غزة، لاعتداءات بالضرب، أُدخل، بنتيجته، ٣٦ منهم المستشفى لتلقّي العلاج (الاتحاد، ٢٤/٣/١٩٨٩).

• أكد مصدر رسمي في م.ت.ف. ان المنظمة تعتبر المؤتمر الدولي الاطار الوحيد الذي يمكن قبوله للبحث في سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط يلبي حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وأضاف المصدر ان م.ت.ف. متمسّكة بخيار الشرعية الدولية الذي أقرّته القمم العربية، والاسلامية، ودول عدم الانحياز، والذي كرّسته قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية المتعاقبة، باعتماد خيار المؤتمر الدولي، برعاية الامم المتحدة، وحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، والاطراف المعنيّة كافة، وفي مقدمها م.ت.ف. (وفا،